

ارتفاع مستمر في ارباح الرأسمال وهجوم مستمر على حقوق العمال نص الكلمة التي القاها النائب الشيوعي توفيق طوبي في الكنيسة يوم ١٠/٢/١٩٦٩، أثناء مناقشة ميزانية وزارة العمل:



أحد أفرقة نابلس أيام الاضراب الأخير

تقيم وزارة العمل نشاطها، كما سمعنا، على فترة أخرى غير فترة «الاعتدال» الطبيعية، وهذا صحيح إلى حد ما، ولكنه ليس كل الحقيقة. ونحن نريد أن نحدد من الأوهام، وأن نحدد من الاخطار الكامنة في طبيعة الاقتصاد الرأسمالي والمركبي أيضا. ان الانتماء الراهن في النشاط الاقتصادي، القائم على عسكرة الاقتصاد، اصطناعي وليس بوسعه ان يكون مستقرا. فمفكرة الاقتصاد تشوه التطور الاقتصادي، وتسيء تطوير وسائل الإنتاج، وهي مبنية على تطور غير مستقر ينطوي على أزمات اقتصادية تحدث منها.

حتى اقتصاديو السياسة الرسمية يحذرون من النتائج الاقتصادية الخطيرة للميزانية الجديدة التي هي، كما تقول «هارتس» في ١٨-٦٩، ميزانية قبل الاعتدال. وينبه هذا القول بأنه في بداية العام القادم أو منتصفه، سيتوقف الانتاج، وسيأتي بعد ذلك معروف من عاصف ١٩٦٦، كما تقول الصحيفة.

وترى «دافيس» في ٦-١٢-٦٨ أن خطر تضخم بوسعه ان يهدم كل سد ومن شأنه ان يعيد نسبيا إلى فترة الاعتدال فقط، التي لا تزال تذكر نتائجها جيدا، وإنما في فترة التضخم التي نعيش من هذه.

ولذلك، من الحري بوزارة العمل أن تأخذ هذه الأمور بالحسبان، ولا تعيش في جنة الأفيان. جاء في هذه التقديرات ان الضرر الذي لفت انتباه مكاتب العمل الى عدم الاعتقاد بان مهمتها في ضمان العمل قد قامت وأنهم انتهت والمقصود أيضا سياسة تشغيل غير قائمة على طلبات الجيش فقط، وإنما على تطوير اقتصاد خلّاق، والمقصود أيضا قضايا العمل المبادئ. وهنا يوجد لدى وكترين من صفوف المستودات وسكرتيري مجالس العمال في مدن التطوير، حسب مع وزارة العمل بسبب الغالبية المطلقة المبادئ. ان رجال وزارة العمل يتجاهلون نتائج قراهم إلغاء العمل المبادئ في مدن التطوير وفي القرى العربية أيضا، ولكن الواقع يثبت ان قراهم قد الصق ضررا كبيرا بالكثيرين من الذين يحصلون على الأعمال المبادئ، الذين لا يتمكنون من الاستيعاب في عمل آخر. لناخذ بعض مناورين الصحف التي تعكس الواقع على حقيقته.

«هارتس» في ٢٥-١٢-٦٨ تحدث بنيا ساطع عن نواح بين الموفي وسكرتيري مجالس العمال في الجنوب، وخلفية الخلاف هي: «الغاء الامتياز المبادئ في مدن التطوير».

و «لرحاب» في ٢٣-١-٦٩ تحدث بمقال كبير عن «معضلة العمال المبادئ افضل من امتة البطالة». وتقول: «ان سكرتيري مجالس العمال في مدن التطوير يستجوب، بشدة،

تجربة لجنة الطلاب العرب في الجامعة العربية الى رئاسة المؤتمر السادس عشر للحزب الشيوعي - تل أبيب

لجنة الطلاب العرب في الجامعة العربية في القدس تنتهز فرصة انعقاد مؤتمر هذا لبحث أوضاع الطلاب العرب، اعترافا بضائكم العديد في سبيل أخوة الشعوب وتقديرا لموقفكم الجريء في مقاومة سياسة الحرب والعدوان والاحتلال التي يرفضها الضمير الإنساني. في هذه الظروف المصيبة التي يمر فيها العالم عامة ومنقطتنا خاصة تتوجه الانظار نحو مؤتمر آمل في ان نسهم قراكم في ودع العناصر الشوفينية التي تؤمن بسياسة القوة وسياسة دوس حقوق الشعوب. نحني جميع الوفود المشتركة في المؤتمر ونخص بالذكر وفد الاتحاد السوفيتي العظيم.

لجنة الطلاب العرب في الجامعة العربية - القدس

أهالي الجش يطالبون بحلول جذرية لقضاياهم

الباصات الى اعالي القرية. العمل على اعادة سير الباص (الجش - حيفا) الخاص بالطلاب الثانويين وليس كما كان متيما في العام الماضي الساعة لثانية والنصف بعد الظهر بل اكر من ذلك، ليتمكن الطلاب من الوصول الى مدارسهم في وقت مبكر، ويحصلون على التعليم. ويسألون: لماذا لا يسهل السير على الشوارع، ويحصرها اشوارع رئيسية، الاسراع في تعبئة الشوارع والازقة الترابية. الباصات الى اعالي القرية. العمل على اعادة سير الباص (الجش - حيفا) الخاص بالطلاب الثانويين وليس كما كان متيما في العام الماضي الساعة لثانية والنصف بعد الظهر بل اكر من ذلك، ليتمكن الطلاب من الوصول الى مدارسهم في وقت مبكر، ويحصلون على التعليم. ويسألون: لماذا لا يسهل السير على الشوارع، ويحصرها اشوارع رئيسية، الاسراع في تعبئة الشوارع والازقة الترابية.



نشرت صحيفة (العربية) في عددها الصادر يوم الجمعة، ١٥-٢-٦٩، مقالا للمعلق السياسي والعسكري المعروف الجنرال خليل هرتسوغ، عن المبادئ الدولية الأخيرة الرامية الى إيجاد حل لازمة الشرق الأوسط، وعما ينبغي على إسرائيل عمله، سياسيا وعسكريا، لأجل هذه المبادئ والقضاء على دوافعها.

جاء في المقال: «المبادئ... مهما تكن، غير مرغوب فيها بالنسبة لنا، ولكن الرأي العام العالمي يقبلها بحماسة وتوافق. ان السبب الجوهري لهذا النشاط التزايدي والاهتمام العالمي بما يجري في منطقتنا، يكمن في ان اعدائنا الروس والفرنسيين، والعرب أيضا، قد استطاعوا ان يدخلوا في وعي العالم كله اننا نقف على حافة حرب جديدة في الشرق الأوسط».

وبعدما حاول الكاتب البرهنة على عدم وجود مثل هذا الخطر، كتب: «ان جو مشية الحرب يخدم مصلحة اعدائنا، وان خلق جو من التجمد لمدة طويلة، مع التقدم في العلاقات الإنسانية، وخاصة الاقتصادية، في المناطق المقصود لمناطق العربية المحتلة، هذه هي مصلحة إسرائيل. وفي هذه الأثناء ينحج العرب في خلق الجو المطلوب لهم، سواء كان بوسائلهم ام بمساعدة عناصر دولية. ولذلك، يبدو ان المهمة الأولى لدولة إسرائيل اليوم، سياسيا وعسكريا، هي تخفيف «ثيرة» النقاش في الشرق الأوسط في جميع المدين. ومن الواضح، انه من غير الممكن خلق جو من العلاقات الطبيعية التامة، ولكن من الممكن خلق جو نواضع ما غير هادئ ولكنه مستمر، وكذلك لا يدعو الى اهتمام كبير وغير عاجل. وباختصار، فان الهدف الأول في حياتنا اليوم هو إخلاء أمانتنا في الصفحات دولي من الصحف العالمية. اننا لا نستطيع «الخروج» من الصحف، ولكن يتراعى لنا ان من الممكن اتوصل الى اخراج نشرق الأوسط من عناوين الصحف الرئيسية في العالم، وبذلك «نخرج» من وعي الرأي العام العالمي، ونكف من ان يكون في نظره أحد الجوانب التي قد تؤدي الى حرب جديدة، نظوي على احتمال كلفة نووية».

ويقول الكاتب: «ليس لاسرائيل، ان تترك مثل هذا الهدف يستلزم جهدا كبيرا مستقرا، ولكن الوضع الذي خلق نتيجة الاهتمام العالمي بيبور على الأقل محاولة مثل هذا التوجه الذي من شأنه ان يحدث تغييرا أساسيا في مستقبلنا، ولا ينبغي ذلك ان تقدم أي اعتبارات، وإنما جني ثمارها في المستقبل».

ويتعري كاتب المقال الى اعداد المظاهرات والاضرابات في المناطق المحتلة ومدى تأثيرها على الرأي العام العالمي، فيقول: «إنشاء الطابع البوليسي» تقع هذه المظاهرات، مع ان القوة الأساسية التي ستطالب الاسرائيليين بالتسوية، ويقترح تشكيل وحدات مختصة بفرق المظاهرات

ليكنسون يرسل مبعوثا خاصا لإسرائيل وبرفقته جنرال بالبسة مدنية للبحث في قضايا أمنية!!

ذكرت معاريف في عددها الصادر يوم الخميس الماضي ان مبعوثا خاصا كبيرا من رجال الحكم الأمريكي وصل الى إسرائيل للاجتماع مع عدد من رجال الحكم ونقل رأي نيكسون، وسيبحث في القضايا الأمنية. وأضافت معاريف ان زيارة هذا المبعوث لا تعتبر رسمية ولم ينشر عنها. وهذا المبعوث هو السناتور ستيوارت سينغتون، عضو لجنة القوات المسلحة وعضو لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي. وكان قد زار، فيما مضى، إسرائيل عدة مرات ويعتبر صديقا لها. ولهذا السبب، كما تقول معاريف، طلب منه ان يقوم بهذه المهمة، وسيزور أيضا دول أخرى في المنطقة. واحد المواضيع الأساسية التي سيبحثها سينغتون في إسرائيل، حسب معاريف، هو الأمن. ولهذا السبب، كما يبدو، وصل معه الى إسرائيل جنرال أمريكي بلباس مدني، لم يذكر اسمه. وقد وصل الاثنان بطائرة عسكرية هبطت في مكان جانبي من مطار الد، وقد سافرا راسا الى

لرأسنا في الجش مع حول فصل الشتاء. تزداد مشاكل وصعاب أهالي الجش الذين يعني الشتاء بالنسبة لهم، بسبب موقع قرىهم الجبلية، صقيعا وتلويا وأمطارا غزيرة. ان شوارع وازقة القرية غير المعبدة تبقى موحلة وغير صالحة للمرور طيلة فصل الشتاء. والشوارع المعبدة مصيبتها أكبر لعدم اهتمام المجلس المحلي، حين تعيد هذه الشوارع، وخصوصا الشارع الرئيسي، بأقامة الجداري لتستوعب مياه الأمطار الغزيرة باستمرار، والتي تحولها الى نهر جار. وعدم إقامة الجداري لمياه الأمطار يسبب خسارة موسمية، كما حدث في السنين الماضية، حيث جرفت المياه قسما كبيرا من الشوارع المعبدة خصوصا عند الانحدارات الشديدة، وكما هو معروف فان تصليح هذه الشوارع هو على حساب دافع الضريبة من أهالي القرية. ان مشكلة المشاكل في الجش والتي يحتمل خلفها المجلس المحلي هي الخارطة الهيكلية. فتمتد سنوات أوكل المجلس المحلي أحد المهندسين لاعداد خارطة هيكلية، وهي تكلف ١٢ ألف ليرة! وأصبحت الخطة التي يتدرع بها المجلس جوابا على كل طلب اصلاح هي: حتى يتم العمل في الخارطة الهيكلية لا مع اعلم ان نقابة اصحاب المهن والصناعة الخفيفة في مدينة صفد ذكرت في ردها على أحد أهالي القرية حين طلب منها التدخل لدى المجلس المحلي لتوسيع الشارع المؤدي الى منجرتة ان العمل في الخارطة الهيكلية قريبة الجيش قد انتهى وما على المجلس الا ان ينشرها على القرية بأسرع ما يمكن. من هذا نفهم ان المجلس من راح لعدم وجود خارطة هيكلية وهو يماطل أهالي القرية ويهمل مشاكلهم عن قصد.

«النجم الأحمر»: لزمن لا يعمل لصالح إسرائيل

موسكو - كتبت صحيفة الجيش السوفيتي «النجم الأحمر»، يوم الجمعة الماضي، تقول: «نظري إسرائيل اذا هي اعتقدت ان الزمن يعمل لصالحها، وأنها تستطيع اليوم أيضا ان تفوز بالنصر العسكري على غرار النصر الذي احرزته في سنة ١٩٦٧». وأضافت «النجم الأحمر»: «انهم لا يزالون في تل أبيب يعملون على اساس وقائع سنة ١٩٦٧ القديمة على الرغم من ان أمور كثيرة قد تغيرت منذ ذلك التاريخ. ويذكر أيضا الخبراء العسكريون في الدول المحايدة، حسب ما جاء في الصحيفة اللندنية «سنداي تايمز» ان إسرائيل لا تستطيع الاعتماد على الظروف الحاضرة على عامل المفاجأة الذي لعبت به في سنة ١٩٦٧. وتقول «النجم الأحمر»: «انهم قد نشأت في الوقت الحاضر الظروف لعل سلمي في المنطقة». وأضافت: ان التلمذيين الاسرائيليين في التوسيع الذين يستحقون بهيمنة الامكانيات يعملون أولا وقبل كل شيء ضد مصالح شعبهم نفسه.

وتعري كاتب المقال الى اعداد المظاهرات والاضرابات في المناطق المحتلة ومدى تأثيرها على الرأي العام العالمي، فيقول: «إنشاء الطابع البوليسي» تقع هذه المظاهرات، مع ان القوة الأساسية التي ستطالب الاسرائيليين بالتسوية، ويقترح تشكيل وحدات مختصة بفرق المظاهرات

في النضال لمنع الحرب ، ولتسوية سلمية ، وبرنامجا لوحدة الكادحين ، ولجبهة وطنية مناهضة للاستعمار

من اجل سياسة عدم ارتباط وسلام ، وديمقراطية وتقدم اجتماعي

تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر السادس عشر

قدمه الرفيق ماير فلتر

القسم الثاني

الى تجمع حزب العمل .
ان تلاشي ميام كمال سياسي مستقل كان فضلا ، يدل على فقدان امكانية توحيد الابدولوجية الصهيونية مع الاشتراكية والصهيونية مع النضال ضد الاستعمار . وفي كل وضع من اوضاع احتدام الازمة في منطقتنا انتصبت قيادة الميام الى جانب الحكومة الموالية للاستعمار ، التي جانب البرجوازية واليمين في حركة العمال . هكذا كان في حرب سيناء سنة ١٩٥٦ وهكذا كان في حرب ١٩٦٧ .

ان انضمام الميام الى التجمع مع حزب العمل فيها معارضة تشمل ثلث اعضاء هذا الحزب تقريبا ، وليس لهذه المعارضة لون واحد من الناحية السياسية . فلدى البعض ، معارضة زوال الميام كحزب سياسي ، نابعة في الاساس من عواطف تقليدية تعود الى عشرات السنين . ولكن ثمة معارضة يسارية تعارض الخط السياسي الذي يفرسه الانضمام الى التجمع مع حزب العمل .

ومع ابراز التحولات الحادة نحو اليمين التي ظهرت في خريطة اسرائيل السياسية ، تجدد الاشارة الى الوقت نفسه الى انه يوجد اتجاه نحو توسع الفوارق لدى الطبقة العاملة الاسرائيلية ، لدى جميع فئات الشعب في اسرائيل .

ان السياسة الموالية للاستعمار والعدوانية نسياسة «على سبيل تحيا» ستفلس بشكل لا يمكن منه وان تغير القيم في حركة العمال الاسرائيلية نحو اليسار هو ضرورة تاريخية . وحتى تقف في وجه موجة الشوفينية العكرة والتخلي عن قيم اولية في حركة العمال لدى قيادة الاحزاب «التاريخية» وميام بضمها على حزبنا ان يزيد ويوسع الشرح والنضال الشعبيين المجهين لكشف من حقيقة السياسة الرسمية المناهضة للعمال وغير الوطنية والشوفينية التي تشكل خطرا على اسرائيل نفسها ، عليه ان يزيد ويوسع الشرح الماركسي اللينيني ، وان ينقل الحقيقة عن الاشتراكية والشوفينية الى اكبر ما يمكن من الجمهور ، ويضع على حزبنا واجب نشر الوعي انه فقط بوحدة عمل طبقة العمال وسائر الكادحين يمكن الدفاع بنجاح عن مصالح العمال وجماهير الشعب ، فقط بتغيير القيم نحو اليسار في الحركة العمالية وتباعد شيوخ الاشتراكي تزايد جماهير العمال والكادحين - تتكون القاعدة القوية لجبهة وطنية مناهضة للاستعمار من اجل عدم ارتباط اسرائيل بالاحتكارات الاجنبية والسدول الامتعمارية ، من اجل السير باسرائيل على طريق سياسة مستقلة توافقة الى السلام والتقدم الاجتماعي .

الخطر على الحريات الديمقراطية

هناك خطر جدي على بقايا الحريات الديمقراطية في اسرائيل ، وفرض دكتاتورية عسكرية ، ونظام عسكريات الاعتقال لجميع انصار السلام في البلاد . ان البنية لتغيير طريقة الانتخابات الديمقراطية النسيبية للكنيست ، وزيادة ملاحقة المواطنين العرب في اسرائيل نفسها «تقييد الحريات والمساكنات المباشرة وغير المباشرة» لتتأخر انصار السلام ، ولا سيما نشاط حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، وحملة كل ياي حر ومستقل لسدوي مواطني اسرائيل وكسل رأي يحمل المنطق والواقعية والمسؤولية القومية .

قال الكرونييل عزور وابرم في محاضرة في «بيت المالحام» في تل ابيب : انه «يفضل المساس بالديمقراطية ولكن ليس في فلسطين» (يديوت احرونوت ١٩-١٨-٦٨)

ان مؤيدي الضم الاقليمي يهددون من يشجبون القسم ويريدون اذكتهم . ولقد بلغ الامر درجة صار فيها مؤيدو الضم الاقصي من الضم يهاجمون مؤيدي القسم الايني ويهددونهم .

قال وزير الدفاع الاسبق بنحاس لانوف في مقابلة مع داغار بتاريخ ٢٠-١٢-٦٨ : «ان كان هناك من لا يسير في خط واحد مع انصار الضم النظريين او العمليين ، فهو غريبة انياب الصف الحرة .. حقا انها حرافة حرة ، اي تلك التي لتقول راك اذا كان يتفق مع رغبة تلك الصحافة وموقفها .. انها ديمقراطية مدعشة - ان تسكت ، ذلك هو الحال لنقاش عام يجري في مجتمع ديمقراطي .. ذلك هو «الديمقراطية» .

وفي ايلول سنة ١٩٦٧ تلمر حتى وزير الخارجية السيد ابا ايبين من انهم يريدون ان ينعنوا عنه حرية التعبير من الراي : «لكل مواطن الحق ان يعبر عن رأيه في القضايا المألمة في أعلى مكان في عالمنا ، ولكن كانت ثمة ظواهر تثير القلق من حيث طابع الامم القومية الاسرائيلية . لقد كانت تقيرات تشهير غير موقفة لاهرة لم ار لها مثيلا منذ سنوات الخمسين في الولايات المتحدة ايان ارتفاع قرن المائتين .. ولكن حين ذلك ان ثمة ميلا لاي اوساط معينة تشد على نفسها تسع دعائم من الوطنية ويتكبرون على معارضةهم اخلاصهم الوطني (ابا ايبين مع جريدة يديوت احرونوت ١٨-٩-٦٧)

هذا وقال وزير الخارجية ايضا : «ان القسم ان يكون اسلوب للنقاش مناجاة وان لا يشترط ان يكون ، يخفى فيه المواطنون من ان يعبروا به عن رأيهم» .

كل هذه الامور - حقيقة - والمهم ان يتذكروها دائما . هذه الامور تثبت ، انه لا يمكن تجزئة الديمقراطية فسادا كانوا يشنون حملة مكارونية هستيرية على حزبنا الشيوعي ، ويطالبون بالغاء شرعيته ، ويقتشون عن طريقة تفسير اسلوب الانتخابات للكنيست ليعتوا تمثل معارضة سياسة الحكومة . فان هذه الحملة على الديمقراطية تمثل آخر الامر ليس الشيوعيين فقط ، ولا ينقص التاريخ نماذج على ذلك .

قابله وشدوا على يده ، من اين لهم الحق في التكام باسم شعب اسرائيل الذي كثيرون من ابناءه هم من الذين فروا ونجوا من ويل سيف النازيين ، وكثيرون فقدوا اعداءهم على ايدي الابسين والكيزنجريين ومن رؤسائهم وغيابهم ؟ ليس المتصادقون مع هرمان ايس من يعبرون عن مشاعر شعب اسرائيل وعن مصانحه القومية ، بل نحن الشروعين الاسرائيليين وكل معاد للنازية ، من يرفعون صوته في بلادنا بالاحتجاج والغضب ضد سياسة التصادق مع وثرة هتلر في بون .

سلاح ذري

ويجب عدم تجاهل عامل آخر يزيد الوضع تعقيدا في منطقتنا . ان حكومة اسرائيل لم توقع حتى الان على الميثاق الدولي لمنع انتشار الاسلحة الذرية ، اعلن رئيس الحكومة السيد ليفي اشكول بتاريخ ٢٢-٧-٦٨ جوابا على استجواب : «ان لا صحة في الاخبار التي نشرت في الصحف الامريكية ، من ان اسرائيل قد تمهدت امام حكومة الولايات المتحدة ايام ولاية الرئيس كندي ، ان لا نتج سلاحا ذريا» .

وبعد شهرين من ذلك اعلن رئيس الحكومة في خطاب له في كيبوتس دجانيا في ٣٠-٦-٦٨ : «انه في الواقع تتوفر لدى اسرائيل معرفة انتاج سلاح ذري ، غير ان الطريق من هنا وحتى انتاجها طويلة» .

وفر البروفيسور ا. برجمان الذي كان رئيس لجنة الطاقة الذرية في اسرائيل موقف الحكومة في مقابلة له مع معاربي ٤-١٨-٦٨ : «ان هذا الميثاق يشكل تمييزا ضد الدول التي لا تملك السلاح الذري ، على الرغم من ان في وسعنا ان تصل الى الحصول عليه في زمن معقول . ولذلك فليس هنا اي سبب في هذه اللحظة لتجديد الوضع القائم» .

ان رفض حكومة اسرائيل التوقيع على ميثاق منسج انتشار الاسلحة الذرية علاقة مع رفض حكومة المانيا الغربية توقيع الميثاق . وليس سرا ان حكومة بون معنية ان يكون في ايدي الجنرالات النازيين الذين في قيادة جيشها سلاح ذري .

ومقابل موقف حكومة اسرائيل يجب ان نذكر ، ان مصر ودولا عربية اخرى قد وقعت على الميثاق الدولي لمنع انتشار السلاح الذري ، وبذلك تمهدت بعدم انتاجه . كما اظهرت مواقفها على مبادرة دولية بشأن عزل منطقتنا من السلاح النووي ، ومعنى ذلك انها مستعدة للتعهد ايضا بعدم شراء سلاح نووي من الخارج .

ومما يقلق ان حكومة اسرائيل لا تمتد يدها نحو الميثاق والمبادرة نحو حظر الذري . ان مواقف كهذه تسهم وليس بشيء قليل في تصعيد التوتر في منطقتنا .

لقد حفر الحزب الشيوعي وما زال شعب اسرائيل من ان موقف الحكومة بشكل خطرا قبل كل شيء على اسرائيل ذاتها كدولة صغيرة . ان ذلك لعب مغامر في مصر اسرائيل اننا ندعو كل من يثق على مصر الشعب والوطن ، وعلى مستقبل اسرائيل ، ان يعمل وان يتحد في النضال من اجل ان توقع اسرائيل على الميثاق الدولي لمنع انتشار السلاح الذري وتمتد يدها الى المبادرة لعزل الشرق الاوسط عن السلاح الذري .

تحويلات

تتزايد في الجمهور الاسرائيلي اصوات معارضي سياسة الحكومة والمطالبين بالحل السياسي . والسؤال الذي يشغل بال اكثرية سكان اسرائيل هو : متى تعين نهاية سفك الدماء؟ ليس ثمة طريق اخر ؟ وتتزايد الاصوات التي تقول ان طريقا اخر هناك . هناك افاق سلام والامر مرتبط لدوجة قصوى سياسة حكومة اسرائيل .

ومجرد بقاء حكومة «التكتل القومي الراهنة» يبرهن على انه لم يجر أي تغير الى الافضل في سياسة الحكومة . وسيواصل الحزب الشيوعي في تعزيز نضاله وسيعمل كل ما في وسع من اجل توطيد اوسع القوى في الطبقة العاملة وجماهير الشعب للنضال من اجل حل الازمة في منطقتنا حلا سياسيا ، ومن اجل منع حرب جديدة ووقف اعمال القمع في المناطق المحتلة ، والغاء الاحتلال وتنفيد قرار مجلس الامن كاملا لصالح اسرائيل ومصالحة السلام والامن في منطقتنا .

تحويلات يمينية

جري في الآونة الاخيرة تحول نحو اليمين في خريطة اسرائيل السياسية . وجاء تعبير عن ذلك باتحاد احدثت هبوطا مع مياي في حزب العمل وانضمام «رافي» الى هذا الحزب ، واخيرا جاء بانضمام الميام الى التجمع مع حزب العمل وتلاشي كمال سياسي مستقل .

ان هذا الحزب العمالي الصهيوني ، هو اليسار في الحركة الصهيونية ، وقد تطور في السنوات الاخيرة تطورا يمينيا فقد تبع خطوات «احدوت هعبرود» . وفي اوائل هذا العام قرر مؤتمر الميام اجراء التجمع مع حزب العمل في الانتخابات للكتابة العامة والسلطات المحلية . وقد تلاشي الميام الان كحزب سياسي مستقل في الانتخابات للكنيست بانضمامه

كل امة بتقرير مصيرها واستقلالها القومي ، وتأييد نضال جميع الشعوب ضد الاستعمار . لقد وقف الانحسار السوفيتي دائما الى جانب الحقوق المشروعة لسواء حقوق شعب اسرائيل وحقوق الشعوب العربية ، الى جانب السلام والامن في منطقتنا . ويفرق الاتحاد السوفيتي ، ومن حق يفرق ، بين حكومة اسرائيل وسياساتها العدوانية الاحتلالية ، الموالية للاستعمار وغير الوطنية ، وبين شعب اسرائيل وحقوقه القومية المشروعة . ويعمل حكام اسرائيل بتجاهلهم ذلك لتأزيم العلاقات مع الاتحاد السوفيتي .

وفي الجريدة الشبه رسمية «داغار» المقربة الى رئيس الحكومة نشر مقال بتاريخ ٢-١٢-٦٨ في رأس الجريدة وتحت عنوان ضخم : اسرائيل توضع لواشنطن انها لن توافق على اشراك موسكو في تسوية الشرق الاوسط . وكانت هذه الجملة مميزة لسياسة الحكومة الموالية للاستعمار والمعادية للاتحاد السوفيتي لانه انه من الصعب ان توصف بافضل من هذا .

ما الذي تريد الحكومة حقا ؟ افكر ان الاتحاد السوفيتي يؤيد الاحتلال وضم مناطق اردنية ومصرية وسورية التي اسرائيل ؟ اننا نرفض باستياء الافتراءات الاجرامية الديماغوغية ، كان الاتحاد السوفيتي يتبع سياسة ضد اسرائيل او لاسامية ، لانه يعارض العدوان والنظم الاقليمي . كان الاتحاد السوفيتي ولا يزال حصن السلام والاستقلال القومي والديمقراطية والاشتراكية في العالم كله .

وتجري حكومة اشكول تعاونا واسعا مع حكام المانيا الغربية ، الذين يحاولون ، بالاحيال المختلفة ، اخذين بالحسبان اوضاع اليوم ان يبلغوا الاهداف التي طمع اليها هتلر . وان العلاقات مع المانيا الغربية تتقوى في الاشهر الاخيرة .

وليس من قبيل الصدفة ان تحظى حكومة المانيا الغربية ، التي في راسها المستشار النازي كيزنجر ، بالاعتراف بحكومة اسرائيل . وليس مصداقة وقوف حكام بون الى يمين حكام اسرائيل في حرب حزيران . لقد اعلن وزير الخارجية السيد ابا ايبين : «الراي العام في المانيا جاء مبعرا شديدا لنضالنا في ايام العزلة والخطر . وكذلك لم يكن في موقف الجمهورية الاتحادية أي غبار في ايام الامتحان تلك . ان علاقات اسرائيل - المانيا تسير في مجرى تحسن مستمر . ليست المانيا عضوا في الامم المتحدة ذلك لم تقف في امتحان التصويت» .

غير انني اعرف ، انها استعملت تأثيرها لدى حكومات اخرى في اوربا خصوصا ، في اتجاه فهم نضال اسرائيل ، وحظها في السعي من اجل سلام دائم» (مقابله مع يديوت احرونوت ١٥-١-٦٧)

ونشر في هذه الايام في الجريدة شبه الرسمية «داغار» تصريح هام لم كان نائب وزير الدفاع النائب شمعون بيرتس ان غربي المانيا زودت اسرائيل مجانا بأسلحة قيمتها خمسة مليون دولار (داغار ٢٠-١-٦٩)

عندما يعطي مستشار الماني سلاح ، وكليات كبيرة كهذه ، فلا يمكن ان يكون السلاح موجها نحو اهداف سلام طاهرة . ان اهداف ورثة هتلر في بون ليست سرا . المستعمرون لا يعطون شيئا بلجان . يقولون : قل لي من اسدقائك اقل لك من انت .

قررت رئاسة الكنيست ايفاد اول وفد عن الكنيست الى المانيا الغربية . اننا نعبر عن احتجاجنا الشديد على قرار ايفاد وفد من الكنيست الى بون ، التي ما زالت تجمع مراكز هامة في الحكومة والجيش ، والمحاكم والاقتصاد بالنازيين ، ايديهم ملونة بدم ملايين اليهود وابناء الشعوب الاخرى . ان تطهير الوحش النازي باعطاء شهادة حسن سلوك يهودية لورقة هتلر من جانب حكام اسرائيل ، منذ ايام اتفاقية التعويضات وحتى هذا اليوم ، ان هذا التصادق والتعاون الوثيق في المجال السياسي والاقتصادي والعسكري بل وفي الابحاث الذرية مع بون هي وصمة عار للسلطة الاسرائيلية انها اعمال تدينس شرف لسدوكي ضحايا غرف الغاز ومعسكرات الاعتقال النازية ، انها اعطاء التشجيع لمشاريع الانتقام والعدوان مشاريع الكيزنجريين والشتراوسيتين واشباههم .

مع تزايد عزلة اسرائيل في المجال الدولي نتيجة سياسة الحكومة العدوانية المفامرة العنيدة ، نتيجة سوء العلاقات مع فرنسا ، وخشية تغيير ممكن في السياسة الامريكية - تتوجه حكومة اسرائيل مرة اخرى الى الاوساط الحاكمة في بون ، الى الاحتكارات المانية كتوجهها «السي ملجا في يوم بارد» .

زار اسرائيل في هذا الشهر ، بناء على دعوة الوزير بدون وزارة ووزير المالية سابقا ، وسكرتير حزب العمل الحالي السيد بنحاس سير ، الوحش النازي هرمان ايس . والسادة الوزراء الذين يدعون مجرما نازيا الى اسرائيل من اجل توثيق العلاقات الاقتصادية ، والسياسية والعسكرية ورئيس الحكومة والوزراء ورؤساء البنوك وغيرهم ممن

وبخصوص سياسة الحكومة التي حتى في جريدة هاريس المقربة الى وزير الدفاع ، حددتها السيد شيتاي طيب كماليا : «هناك دلائل مقلقة عن تلون اسرائيلي ازاء السلام تظهر امامنا في الآونة الاخيرة بشدة كبيرة .. وتسمية نضالنا باسم النضال من اجل السلام ليس سوى تون وضع .. والعرف هو من ان نتج هذه الدعاية في الاساس عندنا . ان من المشكوك فيه بانه اي منطق سليم لدى جيراننا او لدى الآخرين يري في اي مشروع اسرائيلي للاحتفاظ بالمناطق المحتلة مشروع سلام» .

على الاكثر نتج في ان نضال قسما من الجمهور الاسرائيلي فزيد التلون الذي بدأت برامحه الاولى في ازدهار حسن . ان كان في وسعنا ان نضمن السلام حسب مشروع اون ، فمعنى ذلك «باباسي اسرائيلي» سلام بانقوة وهكذا ان نكسب قلب العالم ، ولا طلب العرب وفي نهاية الحسب ولا قلب انجستنا» . (هاريس ٢١-١٢-٦٨)

ومع ان استنتاجاته في استمرار مقاله تناقض فرضياته ، غير ان فرضياته تكشف بصورة دامغة عن حقيقة «رفية» الحكومة بالسلام .

وحكومة اشكول المسماة حكومة التكتل القومي والتي قامت عشية حرب حزيران ١٩٦٧ في جو الهستيريا العربية وما زالت قائمة حتى هذا اليوم ، لمصينتنا القومية ، انها حكومة تضم جميع الاحزاب الصهيونية من «جاحال» الحيروت والاخر والبرجوازية الكبيرة حتى الميام الصهيوني «الاشتراكي» .

وفي الحكومة خلاف في الاراء لا يمكن الاستغفاف به ، وسيؤدي بها مع تزايد عزلة حكومة الحرب والتوسع الاقليمي دوليا دون شك الى اتفكك . غير ان هذه الحكومة ، اذا ما تلقت سندا امريكي مجددا من الرئيس نيكسون فقد تشن حربا اخرى . ويجب عدم الاستغفاف بهذه الامكانية .

قال رئيس الحكومة السيد ليفي اشكول في الكنيست بتاريخ ١١-١١-٦٨ : «علينا ان نستعد لامكانية تجدد الحرب» واجب وزير الدفاع الدار بعده في ٢٦-١٢-٦٨ في محاضرة حزب العمل : «ليس ثمة لاثم لتجدد الحرب في مدى اسابيع او اشهر ، ولكن ليس اكثر ..» وهكذا فريس الحكومة ووزير الدفاع يشران بأفاق «زاهرة» : ان اماننا عسكرية فظة خبيثة ولا تضع ابدا اماننا اي افق لتسوية سياسية .

اذا كان في اسرائيل من يوهمون انفسهم بانهم يستطيعون مواصلة السيطرة في المناطق المحتلة ، فاننا نجد من واجبا ان نمش ذاكرتهم فنذكرهم انه حتى في نيسان عام ١٩٥٦ ، وعلى الرغم من التصريحات المنجية التي اسمنت فقد اعيدت «المنطقة المحررة» .

شعب اسرائيل والشعوب العربية معنية بان ياتي الانسحاب كنتيجة لحل سياسي يسبق السلام : ان تسوية سلمية كهذه يمكن ان تتم بوساطة الامم المتحدة والدكتور غونار بارينغ . وفي الاوضاع الدولية الراهنة تتعلق جدوى نشاط الامم المتحدة وكفائتها في تنفيذ مقرراتها كثيرا بموقف الدول الاعضاء الدائمة في مجلس الامن : الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا . ومن هنا جاءت المبادرة الى المحادثات بين الدول الاربعة الكبرى بخصوص تنفيذ قرار مجلس الامن في تشرين الثاني ١٩٦٧ الذي اتخذ بالاجماع .

الاتحاد السوفيتي - صديق امين لجميع الشعوب
والاتحاد السوفيتي هو عامل هام يبلل جهودا كبيرة موجبة نحو منع الحرب وايجاد مخرج سياسي من الازمة في منطقتنا .

ولقد بلل الاتحاد السوفيتي جهودا كبيرة عشية حرب حزيران ، بسبب قلقه على سلامة شعوب منطقتنا ، بدون استثناء ، وعلى السلام الدولي .

وبدل تاريخ العلاقات الاسرائيلية - السوفيتية على ان الاتحاد السوفيتي كان دائما يد يد الصداقة الى شعبنا غير ان رابطة اسرائيل الموالين للاستعمار كانوا يعملون لتشويش العلاقات وفي النهاية : مع حرب حزيران ، ادوا الى قطع العلاقات الدبلوماسية .

عندما قامت اسرائيل سنة ١٩٤٨ ، على اثر قرار جمعية الامم المتحدة سنة ١٩٤٨ بخصوص قيام دولتين مستقلتين في فلسطين ، يهودية وعربية ، حظيت اسرائيل بالاعتراف الدبلوماسي الاول الفعلي من بين الدول الكبرى - من الاتحاد السوفيتي . ومعروف التأييد الذي نالته اسرائيل من الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية الاخرى في حرب استقلالها ، حرب ١٩٤٨ ، التي نظمتها المستعمرون البريطانيون بمساعدة منفيي خططهم لانشال قرار الامم المتحدة بتاريخ ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ بشأن الغناء الانتداب البريطاني واخراج الجيش البريطاني وقيام دولتين مستقلتين في فلسطين ، يهودية وعربية .

لقد ايد الاتحاد السوفيتي في سنة ١٩٤٨ نضال شعب اسرائيل لاقامة دولته المستقلة ، وايد في الوقت نفسه نفس ذلك الحق للشعب العربي الفلسطيني ولم يكن ضد العرب ، كما ادعى الرعيون العرب آنذاك . وايوم يؤيد الاتحاد السوفيتي نضال الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال لاجل حقوقه القومية وفي الوقت نفسه يؤيد بقاء اسرائيل وسيادتها ، وليس ضد اسرائيل ، كما يدعي الشوفينيون في اسرائيل . وكما كان الحال في الماضي فهو اليوم ايضا يتبع الاتحاد السوفيتي سياسة لينينية مبدئية في تأييده حق

ما بين المؤتمرين بمدة الواسع (لا سيما في سنتي ١٩٦٥ - ١٩٦٦) واتخذ صورا مختلفة. وعلى الرغم من التوتر الحربي في سنتي ١٩٦٧ - ١٩٦٨ استمر نضال الكادحين، ولكن مداه ضاقت أكثر.

وكانت سنتا ١٩٦٥ و ١٩٦٦ سنتي فيض في النضال الطبقي. وجرى في كل من هاتين السنتين أكثر من ٨٢٠ اضرابا، اشترك فيها ٩٠ ألف مضرب وحتى في سنة الحرب ١٩٦٧ جرى ١٤٢ اضرابا اشترك فيها ٢٥ ألف عامل. ولا توجد حتى الآن معطيات عن سنة ١٩٦٨، ولكن جرت فيها ايضا اضرابات عمال وعاملين، أما السنة القادمة ١٩٦٩ التي تأمل ان تأتي بالخير، فقد افتتحت باضراب عمال اسودود الكبير. ان وثقة عمال اسودود الصلبة ونضالهم مبنائي حيفا وأيلات أدبا الى نجاح نضالهم رغم الضغط الثقيل الذي أنزل عليهم.

ولم يشعل النضال الطبقي فقط عمال الإنتاج، بل فئات أخرى من العاملين، مثل الموظفين، وموظفي الدولة والأكاديميين وغيرهم، غير ان الممارك الكبرى والمستغرة فقد قام بها عمال الصناعة. وفي سنوات الأزمة وقف العمال وجميع العاملين أمام هجوم عاصف على حقوقهم ومستوى معيشتهم، وسوط الفصل البطالة يلوح عليهم. وزاد أصحاب العمل والحكومة هجومهم على حقوق العمال الأساسية، مثل علاوة الغلاء، كما سلطت البطالة على حربة العمال في الاضراب، الحق الذي حصلوا عليه بعد معارك صعبة قامت بها طبقة العمال في البلاد. ولقد نجحت حكومة «التكتل القومي» سن قانون أول في اكتسبت بعدد حرية الاضراب، قرار «تبريد الاضرابات» الذي يلزم العمال بالإبلاغ عن نيتهم باضراب أسبوعين قبل موعد الاضراب، أنها خطوة خطيرة من شأنها ان تقود الى قوانين أخرى معادية للعمال، الى التحكم الإداري، وكبت سلاح الطبقة العاملة الأساسية. غير ان الطبقة العاملة لم ولن تخضع. وعندما وقف قادة المستدروت الى جانب أصحاب العمل والحكومة ضد حقوق العمال وأجرهم، بل وبرروا الفصل والبطالة، قامت وتظلمت لجان العمال وشنت معارك هامة. وفي ١٥ شباط ١٩٦٦ ضرب ٧٠ ألف عامل من عمال الصناعة والزراعة اضرابا تعديريا لمدة ساعة ضد موجة الغلاء والبطالة لرفع الاجر. وفي آذار من نفس السنة جرى اضراب تطديري قام به ١٥ ألف عامل زراعي، وبفضله نالوا زيادة في أجورهم بنسبة ١٠ - ١٥٪. وفي ١١ تموز ١٩٦٦ جرى اضراب قطري نظمته لجان العمل التابعة للجان العمال.

وأزاء البطالة الجماهيرية التي بلغت رسميا عددا ضخما يزيد على مئة ألف عاطل عن العمل جرت في ٢٥ كانون ثاني ١٩٦٧ مظاهرة كبيرة من مئات أعضاء لجان العمال، يعود وعرب، من جميع البلاد أمام الكنيست في القدس احتجاجا على سياسة الحكومة المعادية للعمال، وعلى الفصل الجماهيري والبطالة. وفي آذار ١٩٦٧ جرت في تل أبيب مظاهرة عمال وعاطلين عن العمل حاجتهم الشرطة بعبث. كما الخطوط التي تميز النضال الطبقي في إسرائيل في السنوات الأخيرة فهي:

- ١ - إدارة النضال ليس في هذه المنشآت فقط، بل على نطاق مناطق (كما في جوشي دان) وعلى نطاق قطري.
- ب - كانت إدارة النضال في أيدي مثقلين مخلصين لجبهود العمال، في أيدي لجان العاملين ولجان العمل.
- ج - بالإضافة الى المواضيع الاقتصادية، مثل دفع علاوة الغلاء ورفع الاجور، حمل النضال، لا سيما في الاضرابات اقطرية، طابع تطاهر واحتجاج ضد سياسة الحكومة في قتل العمل والاجر وحرية النضال المهني.
- د - اشترك في الاضرابات القطرية العمال الزراعيون ايضا وتحققت فيها وحدة عمال المدينة والقرية.

هـ - خلق تزايد البطالة واشتداد الضائقة وجبدة نضالية بين العمال اليهود والعرب. اشترك عمال الناصرة وقرى عربية أخرى في الاضراب اقطري في حزيران ١٩٦٦، وفي مظاهرة لجان العاملين أمام الكنيست في كانون الثاني ٦٧ والتقلب على جهود المستدروت لتجسيم الفصل الطبقي بوساطة العقوبات وعدم اعطاء المساعدات المالية للضريرين. واستمرت قيادة المستدروت في سياسة عدم الموافقة على الاضرابات، ولكن طيلة تلك المدة كان عبيد الاضرابات «الغوغائية» نصف مجموع الاضرابات، بل أكثر من النصف، وعندما لم يثبت أسلوب عدم الموافقة وجوده، توجهت قيادة المستدروت الى «معاينة» مثلي العمال.

وكان الضعف الحسوس في النضال الطبقي أحد النتائج الخطيرة لحرب حزيران. ولقد استغلت البرجوازية وحكومة التكتل القومي الحرب لتوجيه الكادحين نحو «الخطر من الخارج» حتى تخفت يفتهم على ثواب الصدود الطبقي. ونتيجة من ذلك فرضت القروض الإلزامية وسلبت علاوة اغلاء بدون مقاومة منظمة. فم ان السن الشوفيني بدأ يفقد من تأثيره، وبدأ الكثيرون من الكادحين يصلون الى استنتاج، أنهم يجب الا يوافقوا على القضاء على الحرب الاقتصادي والتفقات الاحتلال وتحت الضغط لحرب جديدة على كاملهم.

ان حربا: شيعي ناضل من أجل تكتيل الطبقة العاملة. وجميع فئات الشعب الكادح وتنظيمها في أماكن العمل والمنطقة، وعلى نطاق قطري في الدفاع عن مصالحهم الطبقية، وضد الشوفينية وسياسة الحرب، التي تستخدم أسلحة في أيدي أصحاب العمل والحكومة ضد الشعب الكادح.

ان الحرب يدل الى إمكانات كبيرة، ووفق معيشتهم أمام كادحي إسرائيل، وأمام الاقتصاد الإسرائيلي في أوضاع اتباع سياسة عدم الارتباط بالاحتكارات الأجنبية وسياسة السلام والتقدم الاجتماعي.

العائلة في إسرائيل. ان وضع العاملين العرب أسوأ من ذلك ذلك بنوع خاص.

وحتى حسب المعطيات الرسمية كان العاطلون عن العمل في سنة ١٩٦٧ (١٨٪) من القوة العاملة العربية مقابل ١٠٪ من قوة العمل اليهودية.

وينبع اغتراب البطالة القاشي بالعمال العرب من ان قسما كبيرا من العمال العرب مشغولون في البناء، ولقد تضرر هذا الفرع من العمل في أثناء الأزمة الاقتصادية. ولقد عانت عائلات العاطلين عن العمل العرب من هبوط حاد في مستوى دخلهم: فبلغ دخل الفرد من هذه العائلات، بموجب معطيات وزارة العمل ب ٣٦ ليرة شهريا مقابل ٦٧ ليرة شهريا لدى عائلات العاطلين عن العمل اليهودية (تحقيق حول قوة العمل، آب ١٩٦٨).

ان وضع الاهلين العرب القاسي هو نتيجة لسياسة الاضطهاد، والسلب والتمييز اقليمي. فمذ قيام الدولة صودر على أشكال مختلفة من الفلاحين العرب ما يقرب من ٧٠٠ ألف دونم من الأراضي. ونتيجة لذلك اضطر أبناء القرى العربية ان ينتقلوا ويبحثوا عن العمل في المدن والمستوطنات اليهودية الزراعية. ولدى نشوب الأزمة الاقتصادية عاد العمال العرب الى قراهم، ولكنهم لم يتمكنوا من ان يستوعبوا فيها لأن أكثر أراضي عائلاتهم صودرت. وحقيقة دامغة انه بعد عشرين سنة من قيام دولة إسرائيل، يشكل القسم المزدوج، يتما في الزراعة العربية هو ٥ فقط. وفي وفي ميزانية ١٩٦٨/١٩٦٩ خصص لتطوير القرية العربية ٠.٠٨٪ فقط من ميزانية الدولة للتطوير الزراعي. وهناك تمييزا ضد الزراعة في تعيين الاسعار والتسويق ومسا الى ذلك.

وتفلق امام المثقفين العرب أبواب الدوائر الحكومية، والبنوك والشركات الكبرى، وليس ذلك مصادفة شاذة، ان الشباب العربي خريج المدارس الثانوية يعمل في الامم المتحدة والسوداء وغير المهنية في تل أبيب - يافا او في حيفا. وفي منتصف سنة ١٩٦٧، خرج الاقتصاد الإسرائيلي من مرحلة الأزمة، وهو اليوم في بداية مرحلة جديدة من الارتفاع، ولذلك فبعد سنتين او ثلاث من الهبوط الحاد في التوظيف والارتفاع الفعلي في الإنتاج، هناك دلائل لنمو اقتصادي، ففي خلال سنة ١٩٦٨، زاد الإنتاج القومي ب ١٤٪ والتوظيفات ب ٤٥٪ وانتشلت ب ٩٪. ان هذا النمو الاقتصادي قد زبكت سرعته كما قلنا، بالزيادة السريعة في الإنتاج الصناعي والتوظيفات واحتياجات الجيش، وتنمويل حكومي على أساس عجز في الميزانية وبازدياد الصادرات الى المحتلة، الذي بلغ سنة ١٩٦٨ الى ٨٠ مليون دولار، والإنتاج الصناعي فقط الى المناطق المحتلة الذي بلغ في سنة ١٩٦٨ (٥٠ مليون دولار) شكل ١٧٪ من مجموع الإنتاج الصناعي في إسرائيل (استثناء الامم) في تلك السنة الذي بلغ ٢٩٠ مليون دولار. ومن الإنتاج الزراعي الإسرائيلي بلغ ١١٢ مليون دولار في سنة ١٩٦٨ بلغ التصدير الى المناطق المحتلة ٢٠ مليون دولار وهي أكثر من ١٧٪. ولكن هذا النمو السريع صاحبته ظواهر خطيرة بانسبة للمستقبل البعيد في الناحية الاقتصادية. لقد حقق قسم كبير من هذا النمو بفضل تعويل تضخم ليزانية الدولة. ولزيد من الفرق في ديون داخلية وخارجية، وبفضل الزيد من التشويه في البناء الاقتصادي الإسرائيلي.

ومع انه في سنة ١٩٦٨ ظهر ارتفاع في الاسعار بموجب جدول الاسعار للمستهلك بنسبة ٢٤٪ فقط، ولكن ليس في ذلك أي ضمان، انه ان عاجلا أو آجلا ان تتعطل المسدود الطبيعية والاصطناعية وتقلب التضخم لتوقف الى تضخم منطلق. وان تعويل العجز الحكومي وتخفيض الليرة في نهاية ١٩٦٧ لم يؤدي الى ارتفاع الاسعار السريع والى هبوط ملموس في لاجر الحقيقي، لانهما جاءا بعد مرحلة أزمة اقتصادية، اذ كانت في الاقتصاد عناصر إنتاج غير مستغلة، وبسبب السياسة الحكومية بتجديد تسب الضرائب والاسعار التي تحت مراقبة الحكومة، وبسبب تشجيع استيراد مناس (ما يسمى سياسة التكتف). هذه السياسة الحكومية تعلما من جملة ما تعلما، اعتبارات الانتخابات المقبلة. ولقد علمتنا التجربة الماضية انه بعد الانتخابات، عسادة، تشا موجة ارتفاع في الاسعار والضرائب، ولذلك حتى الاقتصاديون من مختلف الاوساط يعيدون من الاخطار. ونشرت جريدة «دافار» بتاريخ ٦/١٢/٦٨ مثلا مقالا يحذر: خطر التضخم الذي في وسع ان يشق كل سد قد يعيدنا ليس الى فترة «الاعتدال» التي لا تزال نتاجها تستذكر جيدا، بل الى فترة التضخم والتفتين، التي قد سبت.

ولمخلص القول ان سياسة الحكومة تسير بالاتجاه الإسرائيلي الى ارتباط متزايد بالاراسمال الاجنبي، وتزيد من خطر التضخم، وتسبب المزيد من تشويه بناء الاقتصاد، والى عسكرة الاقتصاد وميزانية الدولة. وتضرر هذه السياسة مصالح الكادحين وجماهير الشعب الحيوية في بلدنا، وتزيد عدم الاطمئنان الى الغد، وتقود الى تقليل نصيب الاجر في الدخل القومي. ولقد تسجل في سنة ١٩٦٨ هبوط ٣٪ في نصيب الاجر في الدخل الوطني.

والمخرج من هذا الوضع هو في تغيير السياسة الإسرائيلية في اتجاه قطع الارتباط بالاراسمال الاجنبي، وقبل كل شيء الاراسمال الأمريكي والاماني الغربي، ووقف سباق التسلح وحصر التفقات العسكرية في كراش إسرائيل فقط للدفاع، انها سياسة السعي فقط الى الاستقلال الاقتصادي وتطوير الاقتصاد، وتوسيع قطاع الدولة والدفاع من الإنتاج المحلي، ورفع مستوى معيشة الكادحين - سياسة كهذه تتفق مع مصالح العمال في المدينة والقرية، ومصالح سكان المستوطنات والبرجوازية الوطنية. ان هذه المصلحة المشتركة تلزم اقامة جبهة قوية معادية للاستعمار، توجه ضد الاراسمال الاجنبي وضد أصحاب رؤوس الاموال البريطاني والمندجيين بالاراسمال الاجنبي، جبهة تناضل من أجل تطور الاقتصاد الإسرائيلي، وبلوغ الاستقلال الاقتصادي ورخاء الشعب العامل.

نضال الكادحين

امتاز نضال العمال وجميع الكادحين في إسرائيل في الفترة

لاصحاب الملايين، الاجانب، اذ ان معظم المشاريع والشركات الحكومية قد انتقلت كليا او جزئيا الى أصحاب الاموال فسي الخارج. ولقد باع الحكومة في الاشهر الاخيرة الى الاجانب شركة التأمين «يوفال» وشركة التوظيف المالي «متيف» وعلى بساط البحث شركة الكهرباء وارضى الدولة. والامتيازات التي تعطى لأصحاب الاموال الاجانب بلغت ذروتها جديدة بعد حرب حزيران، وتبلغ القروض والمنح من صندوق الدولة لموظفي الاموال الاجانب اليوم ٨٠ بالمئة من قيمة التوظيف العامة.

ومعظم الاموال التي وُفقت في البلاد تعود الى أصحاب اموال امريكية. وحسب أقوال الدكتور فورد رئيس امشاء بنك لثومي، انه خلال عشرين سنة من قيام الدولة انهم على البلاد واسمال خاص من الولايات المتحدة يبلغ عسامة قيمته مليار دولار. ولذلك فليس عجا ان يكون قسم كبير من البنوك وشركات الاستثمار ومشاريع الصناعة والتفاد يعود الى أصحاب اموال امريكية.

ومن مجموع دين إسرائيل الخارجي المباشر في ٣١-٦٨ باستثناء الدين على حساب قرض الاستقلال والتطوير كان نصيب حكومة الولايات المتحدة ومؤسسات امريكية ٨٠ بالمئة وبالإضافة الى ذلك تسهم التجارة غير المتكافئة مع الولايات المتحدة أكثر من ثلث العجز التجاري في إسرائيل في السنوات الأخيرة.

والى جانب رأس المال الاماني الغربي في إسرائيل، كما تنقوى وتتقدم العلاقات الاقتصادية بين إسرائيل والمانيبا الغربية. وتحتل اليوم المانيبا الغربية في التجارة الخارجية الإسرائيلية المكان الثاني، اذ تحولت يون الى مورد إسرائيل بالعتاد والمعادن. وليس ذلك صدفة ان تكون الطبقة الكبيرة من الفولاذ لاجل بناء التورب النفط الكبري ايلات - معقلان الذي امد لينافس قناة السويس، قد قفمت الى شركات المانيبا غربية.

ان ازدياد التفقات العسكرية، من جهة وسياسة تشجيع رأس المال الاجنبي من جهة أخرى، لا يمكن لهما الا يصيبا مستوى حياة جماهير الشعب في بلدنا. وفي سنوات الأزمة الاقتصادية (١٩٦٥-١٩٦٧) انتشرت البطالة وشملت قسي اوائل ١٩٦٧ (١٥٠) ألف عامل كامل وجزئي، وكسان على العمال الذين استمروا في العمل ان يناضلوا نضالا مريرا ضد محاولة تخفيض أجورهم وشروط عملهم. واثقل قرض الامن لسنة ١٩٦٧ وسنة ١٩٦٨ عبء الضرائب على العاملين. وقرض الان مرة أخرى قرض امين لسنة ١٩٦٩. والضرائب الحكومية (المباشرة وغير المباشرة) والبلدية والتفافية تتبلغ اليوم ٤٥ بالمئة من الاجر الذي يحصل عليه العامل في إسرائيل. ونتيجة من الأزمة الاقتصادية ولحرب تسجل في سنة ١٩٦٧ هبوط بنسبة ١ بالمئة في معدل اجر العامل الحقيقي اما بين عمال الصناعة، والزراعة والبناء والخدمات العامة فكان الهبوط بنسبة ٢ بالمئة وهذا الهبوط هو مصدر الانخفاض، اذ ان الهبوط لدى عائلات العاطلين عن العمل ولذين يعملون جزئيا كان اشد بكثير.

وأمام سياسة تجريد الاجور لعمال التي يتبعها زعماء النقابات العاملة واصحاب العمل منذ سنتين، لم تجسد ربح أصحاب العمل ابدا. وحسب المعطيات الرسمية من مركز تخطيط الصناعة لتابع لوزارة الصناعة والتجارة وزادت ارباح أصحاب الصناعة في السنة التالية لحرب حزيران (تموز ١٩٦٧ - حزيران ١٩٦٨) ووصلت الى أكثر من ٦٥٠ مليون ليرة. وذكر عن عمل هشتمار (١٠-١٨) «ان مستوى هذه الارباح هو من اعلى المستويات ان لم يكن اعلاها في تاريخ إسرائيل».

ولقد جرت البنوك وشركات التأمين وشركات التوظيف ارباها طائلة في لسنتين الاخيرتين. وزاد الربح العام للمبن للبنوك في سنة ١٩٦٧ (١١٦٦) مليون يريف اي زيادة ٣٤ بالمئة بالنسبة لسنة ١٩٦٦. وزادت ارباح شركات التأمين الإسرائيلية في نفس سنة ١٩٦٧ (٤٠ بالمئة) وبلغ المجموع لعام ١٩٦٧ ١٢٠٢ مليون ليرة.

وفي سنة ١٩٦٨ استمرت الارباح في الصعود: فزاد ربح بنك ديسكوت (قبل الضريبة) ٤٠ بالمئة وبلغ ١٥ مليون ليرة وزاد ربح شركة التأمين «نياهو» (قبل الضريبة) ب ١٠٠ بالمئة وبلغ الربح الصافي (بعد الضريبة) لشركة الاستثمارات الأمريكية الإسرائيلية في سنة ١٩٨ سبعة ملايين ليرة - زيادة ٢٥ بالمئة بالنسبة لسنة ١٩٦٧. وكان أحد المصادر الأساسية لزيادة الارباح هائلة زيادة انتاجية العمل للعمال وسائر العاملين المأجورين، وزادت انتاجية العمل خلال سنة ١٩٦٨ في ساعة العمل ب ٩٪. وعلى الرغم من ازدياد انتاجية لعمال وعلى الرغم من الارتفاع في الارباح لم ترتفع أجور العاملين. وكما ذكر تسجل في سنة ١٩٦٧ هبوط ب ١٪ في لاجر الحقيقي المتوسط، وفي سنة ١٩٦٨ - ارتفاع ب ١٪ على متوسط الاجر الحقيقي. ويظهر من هنا ان أصحاب الاموال الإسرائيلية يستفيدون اقتصاديا من سياسة الحرب والاحتلال، التي ساعدت في الارتفاع لاقتصادي الراهن. ان توصيات جيسار الامن والتصدير الواسع الى المناطق المحتلة، أدت الى زيادة الإنتاج في مشروعات كثيرة، بينما يشكل العاملون في المناطق المحتلة قوة عمل رخيصة، ويستغلون اضعاقا مضاعفة.

غير ان هذا النجاح قصير الوقت وقصر النظر. ان نهاية سياسة الاحتلال والضم الاقليمي الى الفصل. ولا يضمن السوق المحلي المتسع لنجاحات المشاريع الإسرائيلية بسياسة التوسع اما زيادة مستوى حياة جماهير الشعب الكادح في إسرائيل وتطوير ثروات البلاد.

ان قصيري النظر هم أصحاب الاموال المديسين يعتبرون مولوي نشاط «حركة من أجل ارض إسرائيل الكاملة» مثل المليونير عوفيد بن عمي وغيره. وكانت العائلات محدودة القدرة، في وضع صعب بشكل خاص، في السنوات الأخيرة، وبلغ تعداد الفئات الفقيرة سنة ١٩٦٦ (حسب معطيات) رسمية ٣٠٠ ألف نسمة تقريبا، وهي ١١٪ من مجموع السكان في تلك السنة. وتعيش هذه العائلات الفقيرة في مستوى معيشة أدنى كثيرا من الحد الأدنى اللازم للعيش، والذي عين ببلغ منخفض جدا هو ٢٦٤ ليرة لعائلة ذات ٤ أنس، والذي يعد ذاته هو ثلث متوسط دخل

علينا ان نناضل بقوة أكثر لافاء اوامر الاقامة الجبرية التي فرضت على أعضاء حزبنا وزعمائه وعلى سائر معارضي سياسة الحرب والاحتلال. علينا ان نناضل ضد الاعمال غير الديمقراطية من جانب السلطات والتي ازدادت جدا منذ حرب حزيران، وضد كل مساس بحقوق المواطن وكرامة الانسان.

علينا ان نلحد من خطر زوال كل الحريات الديمقراطية في دولة إسرائيل.

الوضع الاقتصادي ونضال الكادحين

ان تزايد الارتباط برأس المال الاحتكاري الاجنبي، وعسكرة الاقتصاد، وميزانية الدولة، واستمرار مجسرى ركز وتركز رأس المال المرتبط برأس المال الاجنبي - هي الصفات التي تميز الاقتصاد الإسرائيلي بين المؤتمرين. ويتقدرونا افاق تطور الاقتصاد الإسرائيلي في السنوات القريبة، علينا ان ننطلق من الفرضيات الأساسية التالية: ان الفتح لبناء اقتصاد إسرائيلي على أسس صحيحة هو قبل كل شيء الفاء الارتباط برأس المال الاجنبي وباتباع سياسة سلام وتعاون اقتصادي مع كل دولة بغض النظر عن نظامها الاجتماعي على أساس الفائدة المتبادلة، وتشجيع الصناعة والزراعة الوطنيتين ويرفع مستوى حياة العمال وجماهير الشعب.

ان التحضير لحرب حزيران والبدء بها واستمرار احتلال المناطق العربية في الأردن ومصر وسوريا، قد دفعت بصورة غير عادية، حتى بالنسبة للتجربة الإسرائيلية، الى عسكرة الاقتصاد وميزانية الدولة.

وان لسياسة الحرب والاحتلال تأثيرا عميقا في اقتصاد البلاد. فنفتحات حرب حزيران ونفتحات الاحتفاظ بالمناطق المحتلة وسباق التسلح تسبب عجزا كبيرا متواصل في موازنة الدفع وتبلغ حصة الاسد من ميزانية الدولة، وتزيد عسكرة الاقتصاد وتشكل ضغطا نحو تخفيض مستوى حياة العاملين لقد بلغت نفقات حرب حزيران نفسها، حسب أقوال الوزير بنحاس سبير أكثر من ٢٥٥ مليار ليرة إسرائيلية وعشية الحرب وبعدها ازادت النفقات العسكرية بصورة تصاعدية، اذ بلغت النفقات العسكرية العلنية في ميزانية سنة ١٩٨/٦٨، ١٤٨ مليار ليرة إسرائيلية. كما توقع اضافات أخرى كسما حدثت في السنوات السابقة. بلغت الميزانية وتشمل الميزانية وتشمل الميزانية الخاصة والاحتياطية ٢٤٧ مليار ليرة وفي الميزانية القريبة ٧٠/٦٩ ستبلغ عند تقديم الميزانية وبضمنها الميزانيات الخاصة والاحتياطية ٣٤١ مليار ليرة. كما توقع اضافات أخرى كما حدث في السنوات السابقة. ان صفقة الفاتسوم ستكلف ٣٠٠ مليار دولار تقريبا.

لقد اعترف وزير المالية زئيف شيرف في خطابه في الكنيست حول ميزانية ٧٠/٦٩ الجديدة بان نفقات الامن تتطلب ثلاثة ارباع مجموع دخل الدولة من الضرائب المباشرة وغير المباشرة. وبلغ للدخل من الضرائب نصف مداخيل الميزانية. ويعمل الباقي بتعويل عجز بوساطة قروض وطبع نقود. والمبالغ التي يأخذها الامن من الاقتصاد تفوق كثيرا المبلغ المذكور في الميزانية.

لقد تحولت ميزانية الدولة، في السنوات الأخيرة الى ميزانية حربية صرف. ولقد ذكر أكثر من مرة ان قيمة النفقات العسكرية لدينا، نسبيا هي من اعلى ما في العالم. وقال وزير المالية زئيف شيرف في ١٨ تشرين الاول ١٩٦٨ ان الميزانية العسكرية الإسرائيلية بالنسبة لتعداد السكان تفوق خمس مرات بالنسبة للميزانية العسكرية في لولايات المتحدة. وفي الاونة الأخيرة وخصوصا ازاء مطالب العمال لرفع أجورهم وتحسين شروط عملهم، يسمح الشعار السمي «الصيت» «الدفع بدل الزبدة». وقال وزير الاسكان مردخاي بن طوف، في محاضره في نادي المهندسين في تل أبيب «لا تستطيع دولة إسرائيل ان تعطي لمواطنيها الزبدة والمدافع معا».

كيف تستطيع دولة ن تنفق جزءا كبيرا كهذا من مداخيلها دون ان يتحمل اقتصادها ا وتتمكن إسرائيل مؤتمنا من تخصيص هذه المبالغ الهائلة لتفقاتها العسكرية وذلك بتوجيهها المتزايد الى القروض الداخلية والخارجية بشمولها - من طريق عجز مالي - ميزانية الدولة. اقترحت الحكومة في سنة ١٩٦٨ قروضا من اولايات المتحدة والمانيبا الغربية ومن بلدان أخرى تبلغ قيمتها ٢٣٥ مليون دولار، وحسب التقديرات ستبلغ القروض في سنة ١٩٦٩ ٤٥٠ مليون دولار.

وبالإضافة الى القروض من الولايات المتحدة والقطر الاستعمارية الأخرى تؤمن الحكومة جزءا من نفقاتها العسكرية بوساطة طبع سندات تعويل، اي بطريق التضخم المالي. والتعويل العجز في الميزانية الذي بلغ نصف مليار ليرة عام ١٩٦٦ و ١٤١ مليار ليرة عام ١٩٦٧، بلغ في عام ١٩٦٨ مبلغا هائلا هو مليارا ليرة.

والنفقات العسكرية الواسعة تظهر ايضا في زيادة إنتاج الصناعي للاحتياجات العسكرية. فقد ارتفعت في سنة ١٩٦٨ ثلاث مرات طلبات الصناعة العسكرية لدى الصناعة المدنية. ومن هنا فان زيادة النفقات العسكرية تشوه وجه الاقتصاد الإسرائيلي، وتقود الى توجيه قسم متزايد من المصادر المادية والانسانية الى الإنتاج العسكري. لقد تحولت دولة إسرائيل الى دولة عسكرية ليس فقط لان ابناءها يخضعون ثلاث سنوات في الخدمة العسكرية الاجبارية وشهورا كثيرة في الاحتياطي، ليس فقط لان بناتها يخضعن سنة واحدة في التجنيد العسكري الاجباري، بل بل ايضا لان قسما كبيرا من عائلها ومهندسيها يعملون في إنتاج الاحتياجات الحربية. وسبب النفقات العسكرية هو أحد الأسباب الرئيسية التي تبعدنا عن الاستقلال الاقتصادي. واهباء سباق التسلح تلزم الحكومة ان توجه أكثر وأكثر الى القروض من الدول لاستعمارية، وذلك لدول تشتري من أجل منح المساعدة تشجيع تشغيل الراس المال الاجنبي في البلاد. وهكذا يستعيد الاقتصاد الإسرائيلي أكثر فأكثر للاراسمال الاجنبي الأمريكي والاماني لغربي والبريطاني وغيره وبلغ الوضع لدرجة انه تقريبا لم يبق للحكومة ما يتبعه

معنى الإنسان . .

« ذاكار » عوامية الفواصة

التي اعلن من فقدانها قبل سنة تقريبا .

وهذه العوامية ، كما يعتقد ، كانت مربوطة بواسطة سلك من الحديد الى الفواصة ذاكار وقطعت عنها وجرفتها المياه الى الساحل .

وتأكد ان جهاز الارسل الذي وجد في العوامية تابع للفواصة ذاكار فهو يحمل رقم ٥٢٢ وهو رقم جهاز الارسل في ذاكار .

اعلن قائد البحرية العراقية الجنرال ابراهيم بي ، يوم الثلاثاء الماضي ، ان احد سكان قطاع غزة متر الاحد (٢٩-٦٠) على عمق جرفتها مياه البحر في الوسط الى الساحل .

ممكن يقع على بعد ٦ كيلو مترا الى الشمال من مدينة بولس .

ولدى فحص العوامية تبين نابعة الفواصة « ذاكار »

دعوة محاضر عن الحزب
الشيوعي الذي هو ممثل أيضا
في المستعمرات وله مؤيدون
كثيرون في المنطقة.

ستطيع منه ان يقرر شيئا .
وتلك الضربة أحرز لاعبو

مراكش في كرة القدم في نهائى

۱۳- بیتار تل اییب - جو میل
مرمورک ۱ x ۱

برنامج تطوير جديد يتألف من قر و ض

عشرات الوف الطلاب ما زالوا متعطلين

السوارة تتعنت في موقفها وترفض مطالب المعلمين

مكتب الاتحاد - عشرات الوف الطلاب ما زالوا متعطلين عن الدراسة منذ أكثر من أسبوع وذلك بسبب تعنت وزارة التعليم والثقافة في موقفها ورفضها مطالب المعلمين .

في كافة الموضوعات المختلف عليها .

وكما هو معروف فانه مع تحويل صفوف السابغ والثامن الى اطار التعليم الثانوي فان المعلمين يطالبون بمساواة شروط عملهم بتلك التي يعمل بها في المدارس العليا . ولكن الوزارة لا توافق على ذلك وتحاول ان تبقي شروط عملهم كما هي عليه الامر الذي يعني تقييما في مركزهم وفي أجورهم .

زيف مزاعم مساهمة السلطات الضخمة في التطوير الجاري في القرى العربية . . . (اقرا افتتاحية الاتحاد)

الحكومة ستوفر القسم الأكبر من ميزانية البرنامج كما ستمهم فيه شركة الكهرباء ومشروع اليانصيب القطري .

كذلك جاء في التقرير - منعا للاكتئاب ، ان مبالغ

حيفا - مكتب الاتحاد - للمرة الثانية أصدر مكتب مستشار رئيس الوزراء لشؤون العربية برنامجا خماسيا لتطوير القرى العربية يبدأ سريانه في ١٩٦٧-٧١ .

وبلغ ميزانية البرنامج ١١٥ مليون ليرة . . . ستنفق بهدف « رفع مستوى العرب اقتصاديا وثقافيا » .

وأبرز نقاط البرنامج :
* ١٩ مليون ليرة لتطوير الزراعة .
* ٧ ملايين لتوسيع شبكة مياه الشرب والري .
* ٢٠٥ مليون لسيرة لتزويد المزارعين العرب بالآلات الزراعية .
* ٢٧ مليون ليرة لبناء مساكن جديدة وقروض فردية لبناء مساكن .
* ١٤ مليون ليرة لتطوير الصناعة والتجارة والصناعة الخفيفة .
* ١٢ مليون ليرة لتحسين

« أخبار اليوم » تصف مشروع ألون

حيفا - مكتب الاتحاد - ذكرت صحيفة « أخبار اليوم » الفصحية يوم السبت الماضي ان إسرائيل بدأت في تنفيذ « مشروع ألون » . وقد انتهت من إقامة ثلاث مستوطنات « لئاحل » .

ويضمن المشروع الإسرائيلي المنطقة الواقعة امام بلدة الكرامة وهي توي إقامة ١٧ مستوطنة أخرى على طول نهر الأردن .

وأضافت « أخبار اليوم » انه حسب « مشروع ألون » ستقام المستوطنات الإسرائيلية على طول نهر الأردن في قطاع عرضه ٢٠ كيلومترا ، حيث

انفجارات وجرحى من العسكريين والمدنيين

اشارت الأنباء الى عدة حوادث وقعت هذا الأسبوع .

فقبل ظهر الأحد الماضي انفجر لغم تحت سيارة عسكرية بالقرب من ساحل تكروت في الجنوب ، ونتيجة لذلك أصيب اثنان من الجنود بجراح .

وعند التفتيش اكتشف لغم آخر بالقرب من نفس المكان وأزيل دون ان يتضرر أحد .

وفي غزة جرح بعد ظهر يوم الأحد الماضي جنديان واحد المستخدمين المدنيين في الجيش من جراء انفجار لغم تحت السيارة التي كانت تقلهم ، وقد أصيبت السيارة بأضرار . كذلك وقع انفجار في مساء ذلك اليوم في محطة سكة الحديد مما أدى الى اشتعال التران في مكان الانفجار .

وفي نابلس أصيب ثمانية من الحزب الشيوعي الإسرائيلي

من تصرفات المحتلين في الضفة الغربية

بلدية البيرة الذي امتثل ولدان من أبناء « واسر على » البقاء في البلاد مقاوما الإبعاد ، ولم تتوقف السلطات عن إبعاده .

الا حياح تظاهر أبناء البلدة ولكنها أوقعت الحجز على

بارينغ ينتظر نتائج البحوث - بقيقة

نقطة إسرائيل في الاتحرف الولايات المتحدة عن موقفها بشأن السلام التفت عليه بين الأطراف ، والقام على حدود أمنة ومعتز بها .

ونشرت الصحف الإسرائيلية أمس ، ان المؤسولين الإسرائيلييين قد اظلموا في الندوب الأمريكي في الأمم المتحدة تشارلز بوست على عدم رضا إسرائيل من المبادرة السوفيتية - الفرنسية بشأن المباحثات بين الدول الكبرى . وقالت صحيفة « هارتس » ان الرأي السائد في القدس هو ان المباحثات الدولية قد أضرت .

وأن النتيجة الوحيدة لها هي تأجيل مهمة بارينغ . والمسؤولية عن ذلك - في نظر إسرائيل - تقع على الاتحاد السوفيتي وفرنسا والدول العربية ودول الغرب التي اغرتهم المبادرة السوفيتية .

ورغم ذلك ، نشرت صحيفة « نيويورك تايمز » ان بارينغ على استعداد للقيام بزيارة الى الشرق الأوسط وإجراء مباحثات مع الأطراف المعنية . ولكن المبعوث الدولي ينتظر نتائج المباحثات الدولية التي مضى عليها أكثر من أسبوع .

وكان بارينغ قد اجتمع في لندن الإسرائيلي في الأمم المتحدة يوسف تكوع . وتكتب الصحف الإسرائيلية ان بارينغ لا يعتزم الان الشروع في جولة مباحثات على مستوى اعلى قبل ان تتضح تطورات الاتصالات بين الدول الكبرى . ويعتقد المراقبون ان بارينغ يفضل الانتظار لرؤية ما ستفكر منه هذه

مشكلة النظافة في باقة الغربية

بافة الغربية - لراستنا - قبل ثلاث سنوات خصص المجلس المحلي في باقة الغربية تراكتورا لجمع النفايات . وقبل ذلك كان قد اُسرم السكان بشراء براميل لوضع النفايات فيها . وهكذا أصبح التراكتور يقوم بزيارة لوكمة المكنة التي قام بها السكان لرئيس المجلس ، عن طريق الرسائل والمقابلات الشخصية .

الا ان المجلس لا يزال يتعرب من حل هذه المشكلة الملحة . وفي آخر مقابلة لي مع رئيس المجلس فدرع الرئيس بان سائق التراكتور استقال من عمله ، وقال ان المجلس سيجن قريبا من حاجته لسائق جديد !

ولكن ها قد مضى أكثر من أسبوعين على هذه المقابلة دون ان تظهر اي بادرة لحل المشكلة .

ولقد اثار تجاهل المجلس المحلي استياء السكان الذين يطالبون بحل مشكلة النظافة في أسرع وقت . وكما أنهم يناشدون دائرة الصحة للتدخل لإجبار المجلس على القيام بواجبه .

الظواهرات مستمرة - بقيقة

وانشاء المظاهرات عبرت صفائق الدردنيل والبوسفور بعض الوحدات البحرية السوفيتية في طريقها الى البحر الأبيض المتوسط .

وتصالت الهاتفات بيجية الاتحاد السوفيتي صديق الشعوب وبجاية الصداقة الوطيدة بين تركيا والاتحاد السوفيتي .

ومنظمات الشباب والنساء . وحاولت جهات من مؤيدي امريكا والوالسين لسياستها ، بتأييد من الشرطة ، التظاهر ضد المظاهرات الشعبية .

وقد اصطدم المظاهرون وتراشقوا بالحجارة . غير ان الجماعات الواوية لامريكا اضطرت الى الانزواء فيما بعد .

والحزب الشيوعي الإسرائيلي يدعو الى اجتماع أعضاء وأصدقاء حول موضوع مؤتمرا ال ١٦ والطريق الى السلام في منتقنا يوم الخميس ٢٠-٢١-١٩٦٩ - باقة - الساعة ٧:٣٠ مساء .

بالعربية - ومزي خوري

الزعماء الشيوعيون الإسرائيليون

يوم الجمعة ٢١-٢٠-٦٩ في الساعة الثامنة مساء .

يقعد في قاعة سينما « المركز » (دومينو) شارع سوكولوف - زاوية شارع هرتسل

اجتماع شعبي

تحدث فيه :

عضو الكنيست ماير فلتر

سكرتير الصام للحزب

حول : المؤتمر السادس عشر والطريق الى السلام في منطقتنا

يفتح الاجتماع - ابراهيم ليفتراون - مندوب الحزب الى مؤتمر الحزب الشيوعي الإيطالي

فرنسا تهدد بالانسحاب - بقيقة

بريطانية تستهدف تخلي « الفيتو » الفرنسي على دخول بريطانيا السوق الأوروبية .

وأعلن وزير الخارجية الفرنسي ان فرنسا لا تعترف باجتماع مجلس الاتحاد المعقد في لندن ، لان المعاهدة تنص على عدم عقد مثل هذا الاجتماع الا باشتراك كل الدول الأعضاء . ولكن بريطانيا لم تهتم بالتهديد الفرنسي . ويربط بعض المراقبين بين انعقاد مثل الدول الكبرى الأربع في نيويورك بشأن على اقتراح فرنسي ، وبين خطرة بريطانيا هذه ، في محاولة بريطانية

الاعتقالات ومحاكمات لطلاب القطاع - بقيقة

ان قائد قوات الجيش في سيناء وقطاع غزة مردخاي غور ، أمر بإعادة فتح مدرسة « باقة » بفترة بعد ان قدم له مدير المدرسة وبشعة المعلمين فيها تعهدا بالحفاظ على سلامة الطلاب وعلى النظام والامن في المدرسة !

وكانت هذه المدرسة ، كما تقول « هارتس » ، قد أغلقت في أعقاب انفجار وقع في أحد الصفوف !

وتحدثت « هارتس » عن محاكمات بعض الشباب في غزة فقللت ان طالبا ثانويا يدعى عدنان أبو زبيد (١٧ سنة) من مسكر نصيرت

الانبناء عن أسلحة - بقيقة

وتعمل الآن أوساط معينة في الحكومة والبرلمان البريطاني على عرقلة هذه الصفقة لان اصحابها يعني وضع العراقيل امام محاولات تحسين علاقات بريطانيا مع الدول العربية هذه المحاولات التي وصلت الى القمة في الزيارة الأخيرة التي قام بها وزير الدولة جوردونوف ورتسي التي القاهرة ، والزيارة التي وضع خطر على طول القناة - بقيقة

رسمي ما ذكرته هذه الصحف من ان « بحارا إسرائيليا امسوا من جراء انفجار وقع

أوثانت يطلب الى إسرائيل - بقيقة

الاصري هو « للاستهلاك الخارجي » ان كافة الوفرة الذين تحدثوا في جلسة الحكومة وضمنهم ليفي اشكول قد اكادوا ان التفتيش ستبقى موحدة !

كلمة الاتحاد - بقيقة

عمرال تطوير في القرى العربية وتمنع وصول التيسار الكهربائي او تعيد شارع فترة من الزمن حتى يزاد الضغط

وتحت خيرة السنوات الماضية ان السلطات الإسرائيلية كثيرا ما تقوم باجراءات تهدف منها تفصيل الرأي العام العالي . . . والنشورات الإسرائيلية الرسمية بالافتات الأجنبية يبرهن على مدى نشاط المحافل الحاكمة الداخلي في الخارج . . .

والا كانت هذه المحافل في الماضي قد احتاجت الى تفصيل الرأي العام العالي بشأن سياستها حيال الجماهير - جزيران القراطا ، فهي بحاجة الى ذلك اليوم بعد حروب والأدهاب في المناطق العربية المحتلة التي توفقت المصير العالي وتستنفه لتتديها .

ان الجماهير العربية في إسرائيل ستكشف حقيقة هذا المشروع من ناحية وستواصل نشاطها من اجل تطوير قراها من ناحية أخرى . وستمر على الحكومة بان تقوم بدورها لتتقدم المت لا القروض وتخصص ميزانية تطوير واقعية لا تظهره هذا حق لا مئة عليها من احد .

وقبل كل شيء للجماهير ستسود محاولة التطوير « بالخطف » وإبعادها فتحبها في الوقت المناسب .

الغداخام الكبير

نسيم يسافر الى موسكو

ذكرت الصحف ان الغداخام الكبير يسبق نسيم يسافر الى موسكو خلال الامم المتحدة القادمة .

وكما هو معروف تلقى الغداخام نسيم دعوة من الغداخام الأكبر في موسكو لينصفه حين لاقتباله في احتفالات يوم ميلاده ال ٧٥ .

وتبدل البهود لأن لضمان وصول الغداخام نسيم الى موسكو قبل يوم السبت القادم .

قدس وجنار

ذكرى السنة للمرحوم فؤاد جابر خوري

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٦٩/٢/٢٢ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس بالناصرة الرجاء اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة لجميع المعارف والأصدقاء والأقارب .

لقدوق خوري والذات

قدس وجنار

ذكرى السنة للمرحوم فؤاد جابر خوري

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٦٩/٢/٢٢ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة اللاتين في باقة الناصرة الرجاء ان تكون هذه الدعوة دعوة شخصية لجميع الاهل والأصدقاء

لا اراكم الله مكروها عزيز

قدس وجنار

ذكرى السنة للمرحوم فؤاد جابر خوري

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٦٩/٢/٢٢ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة اللاتين في باقة الناصرة الرجاء ان تكون هذه الدعوة دعوة شخصية لجميع الاهل والأصدقاء

لا اراكم الله مكروها عزيز

المرور السورق

توزيع طوي

لغة قديمة ١٨ - حيا

به مصر : لغة قديمة ٢٩

١٩٦٨ ٧١١٨

حيا

لغة قديمة ٢٢ - حيا

١٩٦٨ ٧١١٨

حيا

لغة قديمة ٢٢ - حيا

١٩٦٨ ٧١١٨